

باب المثلين والمتقارين والمتجانسين والمتباعدين^١

إذا التقى الحرفان لفظًا وخطًا، أو خطًا فقط - انقسما إلى أربعة اقسام:

مثلين ومتجانسين ومتقارين ومتباعدين

١. المثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا وصفةً، كالبائين، والدالين نحو: ﴿أَضْرِبْ

بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ وهو ثلاثة أقسام:

(أ) الصغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا كالأمثلة المتقدمة،

وحكمه وجوب الإدغام وذلك إن لم يكن الأول حرف مد نحو: ﴿قَالُوا

وَهُمْ﴾ والّا وجب الإظهار لئلا يزول المد بالإدغام، أو هاء سكت نحو:

﴿مَالِيَةً ۝ هَلَك عَنِّي﴾

(ب) الكبير: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو: ﴿الرَّجِيمِ ۝ مَلِكٍ﴾

﴿فِيهِ هُدًى﴾ وحكمه الإظهار عند جميع القراء إلا أبا عمرو ويعقوب.

(ت) المطلق: وهو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحو: ﴿مَا نَنْسَخُ﴾

﴿شَقَقْنَا﴾ وحكمه الإظهار.

(١) البرهان في تجويد القرآن



٢. المتجانسان: وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا واختلفا صفة كاللاد والتاء نحو:

﴿ قَدَّ بَيَّنَّ ﴾ وهو ثلاثة أقسام:

أ) الصغير: حكمه: وجوب الإدغام وهو في الحروف الآتية:

١. اللاد في التاء - نحو: ﴿ قَدَّ بَيَّنَّ ﴾ ، ﴿ عَبْدُكُمْ ﴾

٢. التاء في اللاد والطاء - نحو: ﴿ أَثَقَلْتَ دَعْوَا اللَّهِ ﴾ ، ﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾

٣. اللاد في الظاء - نحو: ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾

٤. الشاء في اللاد - نحو: ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكُ ﴾

٥. الباء في الميم - نحو: ﴿ أَرْكَبُ مَعَنَا ﴾

ب) الكبير: وحكمه الإظهار عند جميع القراء إلا أبا عمرو ويعقوب، وذلك في الحروف الآتية:

١. اللاد مع التاء - نحو: ﴿ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ ﴾

٢. التاء مع الطاء - نحو: ﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ ﴾

٣. الشاء مع اللاد - نحو: ﴿ وَالْحَرْبُ ذَلِكُ ﴾

(١) وأما الطاء الساكنة التي بعدها تاء نحو: ﴿ بَسَطْتَ ﴾ ﴿ أَحَطُّ ﴾ ﴿ قَرَطْتُ ﴾ ﴿ مَا قَرَطْتُمْ ﴾ فتظهر جميع صفاتها على التقلية وهو ما يسمى بالإدغام الناقص - (العبيدي في علم التجويد ص ٧٨)

(٢) فهذه المواضع الخمسة يجب فيها الإدغام إلا الموضع الرابع والخامس فلحنص فيها وجهان - الإظهار والإدغام



٤. السين مع الزاي - نحو: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝﴾

(ت) المطلق: حكمه الإظهار - نحو: ﴿حِطَّتْ﴾ ، ﴿مَبْعُوثَاتٌ﴾

٣. المتقاربان: وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا وصفة كاللذال والزي نحو: ﴿وَإِذْ

زَيْنَ﴾ أو مخرجًا لا صفة كالذال والسين نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ، أو صفة لا مخرجًا

كالذال والجيم نحو: ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ ، وهو ثلاثة أقسام:

١. الصغير: حكمه الإظهار نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ إلا اللام والراء نحو: ﴿بَلْ زَيْنُكُمْ﴾ فإنه

يجب إدغامها.

٢. الكبير: حكمه الإظهار عند جميع القراء إلا أبا عمرو ويعقوب، نحو: ﴿عَدَدَ

سِينِينَ﴾

٣. المطلق: حكمه الإظهار نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾

٤. المتباعلان: وهما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفة وحكمه الإظهار، وهو

ثلاثة أقسام:

١. الصغير: كالتاء والعين، نحو: ﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾



إدغام المتقاربين	إدغام المتجانسين	إدغام المثليين
ل ← ر	ب ← م	إدغام كل حرف في
ق ← ك	ت ← د	مثله إذا كان الأول
	ت ← ط	منها ساكناً بشرط ألا
	ث ← ذ	يكون حرف مد أو هاء
	د ← ت	سكته
	ذ ← ظ	

